

الحلقة الرابعة) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. وضع عني يزري وارفع لي بالقرآن ذكري. واحلل عقدة من لساني يفقهها قولي واجعل لي وزيرا من اهلي. جت لي العيادة قالت لي - [00:00:40](#)

ابني مصاب بالتهاب في اللوز. قلت لها طيب هو محتاج انه ياخذ مضاد حيوي بالمضاد ده ثلاث جرعات في اليوم. لمدة اسبوع ان شاء الله. واشوف حضرتك بعد اسبوع. راحت وجت بعد - [00:01:10](#)

اسبوع قالت لي تحسن تحسن طفيف جدا. قلت لها مش ممكن. ابنك ما عندوش اي مشكلة تحول بينه وبين انه ينتفع بالدواء ده. ما عندوش مرض مثلا يخليه ما بيمتصش الدواء ولا فيه مشكلة مثلا في اي حاجة - [00:01:30](#)

وفي نفس الوقت الدواء ده بفضل الله فعال ربنا جعله سبب في شفاء كثير من الحالات اللي زي حالة حضرتك. يبقى انا ما عنديش الا تفسير واحد بس. تتوقعوا ايه التفسير؟ ايه السبب ان التحسن طفيف - [00:01:50](#)

هم؟ في مشكلة في في طريقة تناول الدواء. صح كده؟ قلت لها حضرتك عندك مشكلة في الطريق اللي اديته اديته الدواء بها. قالت لي لأ انا الطريقة ما فيهاش اي مشكلة. قلت لها لأ في مشكلة. تعالي نراجع مع بعض. اديتي كم جرعة - [00:02:10](#)

قالت لي اديتو جرعة واحدة. قلت لها بس انا قايل ثلاث جرعات. قالت لي بس انا قلت دول تقال عليه فاكتفيت بجرعة واحدة. قلت لها اديتي انهي جرعة بالزبط؟ قالت لي اديته الجرعة بتاعة آآ - [00:02:30](#)

اه الصبح قلت لها ما انا قلت لك ان الجرعة بتاعة الظهر وبالليل تحديدا اهم من الجرعة بتاعة الصبح فانت خليفتي كلامي رحت اعطيتي جرعة واحدة. وكمان يا ريتك لو اخترت جرعة كانت تبقى جرعة لايه؟ بتاعة بالليل. وجاية تشكي - [00:02:50](#)

من ان ابنك ما تحسنش التحسن المنشود. القصة الرمزية اللي انا بحكيها لحضراتكم دي دي بتمثل حالنا مع القرآن النهاردة. احنا في عرفنا حفظ القرآن يعني ايه؟ حافظ القرآن يعني احنا بقول يعني احنا بنصحح مفاهيم. مفاهيم وللأسف مما يحزني ان المفاهيم دي مش غائبة. يعني ما تتصوروش مسلا - [00:03:10](#)

افي بطون الكتب ولا لا يدركها الا فحول العلماء؟ ده معاني واضحة جدا ما فيهاش نقاش. لكن للأسف احنا يعني ايه ما كلفناش نفسنا ندور. فضلنا عايشين في اطار معين وخلص واهملنا اه اطر مهمة جدا - [00:03:40](#)

حفظ يعني ايه؟ العرب بتستخدم المادة دي مادة الحاء والفاء والظاء ماشي؟ وتستخدمها في في الرعاية والصيام. في الرعاية والايه؟ والصيانة. يعني لما تقول حفظت حاجة يعني راعيتها وصمتها. يعني عملت باللي ينبغي علي تجاهها. وصلت؟ ده كلمة حفظ اصلا في لغة العرب بتدور حوالين كده - [00:04:00](#)

الله سبحانه وتعالى خد اللفظة دي اللي بتعبر عن الايه؟ العمل صح وبقي بيعبر بيها عن حبس مباني القرآن في الذاكرة. وصلت عن حبس ما ايه؟ مباني القرآن فين؟ في الذاكرة. انما اصل كلمة الحفظ ايه؟ العمل - [00:04:30](#)

الرعاية ده اصل كلمة الحفظ اصلا. تمام؟ وعلمائنا عشان يبنهوا الناس قالوا لهم مش المشكلة اللي انتم بتعملوها بس اسمه حفظ رواية. وفيه حفظ اهم منه اسمه حفظ دراية وفيه حفظ اهم - [00:05:00](#)

منهما اسم حفظ رعاية. يبقى اذا صار الحفظ ثلاث مستويات او ثلاث مراتب. حفظ ايه؟ رواية الفاظ ومباني. وحفظ دراية معاني درا.

ده ريق كده يعني امتى وحفظ رعاية يعني ايه؟ حفظ عمل واتباع. وفي الشريعة الحافظ هو اللي جمع المستويات - [00:05:20](#)
الثلاثة دول واللي جمع الرواية بس مش اسمه حافظ في الشريعة. وعشان كده ما تتعجبش لما تلاقي الذهبي في سير اعلام النبلاء
يورد ان سيدنا عمر اتناشر سنة يتعلم سورة البقرة. اكيد مش رواية. صح؟ وكل اللي يعلق على النص يقول لك اصل ما كانش عندهم
التعليم - [00:05:50](#)

تعلم المباني ده عندهم تعلم المباني والمعاني والعمل. ما كانش عندهم الحفظ رواية كالرواية ودراية وايه ورعاية تمام؟ الامام مالك
تحت باب ويكره التعجل في تعلم القرآن يورد ان ابن عمر سار على نفس الدرب. فتعلم البقرة في ثماني سنوات - [00:06:10](#)
تمن سنين ودول اصلا ام الذاكرة. كانوا بيستعوضوا بذاكرتهم عن الكتابة ما كانش رواية. وعشان كده باقول بنسرح ليه؟ نفسي افهم.
ليه؟ يعني احنا اجرمننا سامحوني انا بقول اجرمننا فعلا اجرمننا انا اسف. بس لعلكم تدركون هذا الكلام وربما كلامي يستثير -
[00:06:40](#)

بعض المشاهدين او بعض السامعين لكن بجد اجرمننا جريميتين. الجريمة الاولى ان احنا اکتفينا بجرعة واحدة فقط. هي الايه؟ الرواية.
وربنا يساعدنا بقى ان شاء الله نحاول في الدراية. وان شاء الله لما اخلص الرواية بقى يبقي نشوف الايه؟ الرعاية ان شاء الله -
[00:07:10](#)

فاکتفينا بجرعة ايه؟ واحدة. ويا ريت الجرعة اللي اکتفينا بها كانت تبقى الرعاية او الدراية صح مش دي حقوق المعاني والرواية
حقوق الايه؟ المباني. صح؟ مش الدراية والرعاية هي الايمان - [00:07:30](#)
ها والرواية هي القرآن صح؟ يا ريت لما اکتفينا بجرعة كانت تبقى الدراية والاياه؟ او الرعاية تمام ما كتش تبقى الرواية. الجريمة
الاولى انها جرعة واحدة. والجريمة الثانية في الترتيب - [00:07:50](#)

الصحابة كان الموضوع عندهم ازاي؟ كان زي ما احنا بنوهم نفسنا هاحفز القرآن كله. بعد ما احفزه كله هفهمه كله واتدبره كله.
وبعدين هاقعد الكلام اللي ما بيحصلش. اللي ما بيحصلش للاسف. اللي كتير من اللي بيسمعوني دلوقتي من السامعين. وكتير من
المشاهدين - [00:08:10](#)

قالوا ما عملوش صح؟ وللأسف مش هيتعمل. ليه؟ لان مخالفة للمنهج النبوي. وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. مخالفة
للطبيعة البشرية. اللي يبقى سهل عليها اوي تحفظ كلام هي فهمته آآ هم. مخالف لده - [00:08:30](#)
اللي هو حاجة اللي ما وانا هضرب لكم مثل يوضح المقال. يبقي في مشكلتين يا شيخ احمد. المشكلة الاولى جرعة واحدة. والمشكلة
الثانية ترتيب مين مين الصحابة كان عندهم دراية - [00:08:50](#)

رعاية رواية. دراية رعاية ايه؟ رواية. وعلى فكرة الصحابة الكلام ده هناكد انا دلوقتي وما كانش اختراع منهم. تمام؟ لأ ده هم امروا
بكده. واتعلموا كده. واتربوا كده. امروا كده واتعلموا كده واتربوا كده اه نشوف. بس قبل ما نشوف هاضرب لكم مثل كده بس عايزه
يهدم - [00:09:05](#)

احنا عايشين فيه. واحد ما عندوش بيت يسكن فيه خالص. فكان بيحلم انه يكون عنده بيت قال انا عندي حته طرد هبنيها ست ادوار
واخد لي نص دور مخالف كده فوق. وانا محتاج حوالي - [00:09:35](#)
تلاف وتلتيمت حجر او قالب او طوبة. تمام؟ ومحتاج اسمنت حوالي مش عارف الف شيكارة اسمنت ومحتاج له كذا وكذا. تمام؟
وحط احتياجاته. وقال عمل ايه؟ بدأ يجمع في الحجارة - [00:09:55](#)

جمع الست الاف حجر بعد كم سنة؟ سنتين ثلاثة اربعة خمسة عشرة ممكن يموتوا من مش اجمعه وبعدين بعد ما اجمع الحجارة
خلاص بقى ابني لأ ده فيه حجر جميل احسن من الحجر ده - [00:10:15](#)
او هيساعد الحجر ده. فراح جاب حجر تاني. لغاية ما كل حجر بقى له تسع حجارة شبهه زيه هتبني امتى؟ هبني اصبر علي بس
وبعدين مات ما لحقش يكمل - [00:10:35](#)

وما بناش صف واحد ولا حيطة واحدة. بعد بقى ما اخلص آآ لأ عاش ما ماتش نفترض انه عائش. بعدين قال لك بقى هشتري الاسمنت

وهشترى الطوب. وبعدين بقى عمل ايه؟ فتح مكتب - [00:10:55](#)

لتعليم الناس ازاي يشترىوا الحجارة. صح؟ ازاي يجمعوا الحجار وبدأ يساعد الناس في تجميع الياه؟ الحجارة. ولسه ما بناش ولا حيطه. ولسه في العراء وصلت ولا اوضح اكثر؟ هي كده القرآن والايمان. لأ الصحابة ما كانوا بيعملوا كده. الصحابة - [00:11:15](#)

يجي لهم العشر ايات يعملوا ايه؟ بنبي صف. تمام؟ والصف ده ما نبنهوش كده وخلاص احنا نبنيه رواية ودراية وياه ورعاية نبنيه حلو. اهو الصف كده كانوا بيتوسعوا رأسيا ولا افقيا - [00:11:45](#)

افقي كانوا بيتوسعوا ايه؟ افقية. الاية اهي ناخذ الدراية بتاعتها. وبعدين الرعاية بتاعتها قاعدين الرواية بتاعتها وصلت؟ وبعدين نيحي طالعين على الياه؟ الصف اللي فوق. الصف اللي فوق الصف اللي فوق وصلت؟ لا - [00:12:05](#)

احنا بنعمل ايه؟ بنحط قالب رواية فوقه قالب ايه؟ رواية. فوقه قالب ايه؟ رواية. فوق قالب ايه؟ رواية. ونفضل بقى ماسكين الحيطه اللي مش حيطه دي اصلا العمود اللي مش عمود ده تمام نفضل ماسكينه هيقع هيقع تمام؟ للاسف كده. عشان كده

السؤال اللي انا - [00:12:25](#)

ختمت به الحلقة اللي فاتت اللي قلت طب يا ترى المنهج النبوي في تعليم القرآن غايب في حياتنا عشان يجي حد يعمل لنا مشروع ويعمل لنا دورة ويضيع وقتنا. ويقول ان انا هدفي احياء المنهج النبوي - [00:12:45](#)

اه طبعا غايب. غايب ولا مش غايب؟ غايب طبعا. احنا عندنا جزء من المنهج. ما عندناش المنهج. احنا عندنا اضطراب في المنهج في ترتيب المنهج. المنهج ايه قبل ايه؟ وده ايه قبل ايه؟ مش هقول ابتداع وكده. بس على الاقل مخالفة للسنة. مخالفة للمنهجية النبوية في التعليم - [00:13:05](#)

صح الموضوع مستاهل؟ طبعا مستاهل. وعارف مش مستاهل بس على مستوى ان مخالفة النبي كلها شر ولا تأتي بخير. وان احنا مطالبين ومفترض علينا ان احنا نتبع منهج النبي. صح؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الاسوة ده مش القدوة. الاسوة ده يعني في كل شيه - [00:13:25](#)

انما القدرة ممكن يكون في بعض الاشياء وتترك بعض الاشياء. يعني احنا احنا مطالبين بكده. لا لا لا الموضوع مهم كمان على مستوى ما طريقتنا طريقتنا افرزت ايه؟ سامحوني مسوخ. انا بقول الكلام ده وقلبي اتقطع من جوة - [00:13:51](#)

ها مسوخ يحفظ القرآن والقرآن يلغنه. حافظوا عن ظهر قلب. هم ما يفهم منه شيه وما البصري كان يقول ايه؟ يقرأ احدهم القرآن تمام اسف يقول احدهم قد قرأت القرآن وما اسقط - [00:14:11](#)

ومنه حرفا وقد اسقطه والله كله فما يرى له في خلق ولا عمل ابن دينار يقول يقرأ احدهم القرآن وما يلحن في حرف وعمله لحن كله. ليه عندنا اللحن بس لحن في المباني؟ ليه - [00:14:31](#)

اللي احنا في المعاني واللي احنا في العمل ما بيشغلناش. ليه بنحترس بكل ما اوتينا من قوة؟ عشان ما نلحنش في المباني وما نحترسش من اللي احنا في المعاني او اللحن في العمل - [00:14:51](#)

ليه؟ ليه التجويد عندنا تجويد المباني بس؟ دي مش تجويد المعاني وتجويد العمل. ليه؟ واضح؟ هي القصة كده. احنا مش جايين نقول ما بنجودش مباني لا نجود مباني بس اهم منها نجود معاني ونجود عمل. مش جايين نقول لا نتلو القرآن لأ نتلو القرآن. بس

عايزين تلاوة مباني - [00:15:01](#)

معاني وتلاوة اتباع. معلى مفاجأة تانية. هو كلمة التلاوة في لغة العرب معناها ايه معناها ايه؟ الاتباع والقمر اذا تلاها يعني ايه؟ قرأها ولا تبعها؟ تبعها التلاوة في لغة العرب تطلق على الاتباع. يعني ربك الكلمة اللي بتعبر عن اتباع عبر بها عن نصيب اللسان - [00:15:21](#)

من القرآن عشان يقول لك ان ده كلام لا يقرأ للقراءة وانما يقرأ للاتباع. وعشان يقول لك ان علاقتك بالكلام ده ما هتنتهيش عندك ووقفت وضبطت وجودت وحفظت وحتى فهمت لأ مش هتنتهي الا لما يتبع. عشان كده سماه - [00:15:51](#)

سمنا قراءته تلاوة والراغب الاصفاني يقول كده يقول والتلاوة ابلغ من القراءة لان فيها معنى الاتباع. انت واخذ بالك من مشهد احنا قال لك ايه احنا لسة قايلين من شوية. قلنا ربنا من شريد السماع. يريد منا الاستماع. عشان الاستماع ده هو ايه؟ نصيب القلب -

[00:16:11](#)

تفهم وتدبر واستجابة. مش يريد منها تلاوة المباني بس تلاوة المعاني وابن القيم يقول لك ايه؟ يقول لك ان على اقسام التلاوة تلاوة مباني وتلاوة معاني وتلاوة اتباع. ويقول على تلاوة المعاني وتلاوة التابع يقول واهلها هم اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته -

[00:16:31](#)

وصلت؟ اه مش شوفوا السماع شوفوا التلاوة شوفوا الحفظ شوفوا التجويد شوفوا التعليم كل ده والله العظيم والله العظيم الموضوع يستحق. اقسام بالله يستحق الاخوة والاخوات اللي بيسمعوني. اللي بيشهدوني دلوقت والله العظيم - [00:16:51](#)

الامة محتاجة تفيق. والله الامة محتاجة تفيق. الواحد قلبه بيتقطع والله والله قلبه بيتقطع. وسبحان الله انا كان بعض الناس تقول لي انت بتتكلم بحرارة ويقول له السنة دي تجربة عشتها. انا ختمت القرآن وانتظرت ان انا مع اخر اية من المصحف هبقى ايه؟ صحابي -

[00:17:11](#)

والله متصور كده وانا ختمت القرآن وخلصت وانا زي ما انا. وسبحان الملك ساعتها كنت في اولي طب انا كنت بدأت احفظ في في اخر اولي سانوي وقلت ساعتها ايه؟ انا هافكر بنفسية الطبيب برضو. ايه المشكلة في الدوا؟ هي المشكلة في انا ان انا ما ينتفعش بالدوا يا في طريقة تناول الدواء - [00:17:31](#)

ما لهاش ما لهاش رابع. مستحيل الدواء يكون فيه مشكلة. انا ما عنديش ده القرآن اثر في في الصحابة ايام ما كانوا على الكفر. صح يبقى خلاص ما فيش الا الطريقة. انا باتعامل معه ازاى؟ النية انا حفزته ليه؟ انا حفزته - [00:17:51](#)

عشان كده في اول ملف متابعة تلاقونا كاتب لكم ليه حفزتم القرآن؟ ليه عايز تحفز القرآن؟ اكتشفت ان انا حفزت القرآن عشان ايه؟ جزء من البناء العلمي انا عايز ابقى داعية او طالب علم ما ينفعش طالب علم يحفظ القرآن. امل بقى مين الوسيلة ومين الغاية اروح

[00:18:11](#) - فين والمباني والمعاني والكلام ده كله -

بدأت رحلة حقيقية رحلة حقيقية دور. قلت بقى انا تعبت عايز اشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه. الصحابة كانوا بيعملوا ايه اشوفهم بيعملوا ايه وخلوني الخص لحضراتكم الكلام ده دلوقتي. الكلام ده في منتهى الاهمية. تعالوا نشوف القرآن -

[00:18:31](#)

وهو بيكلمنا عن المعلم القرآني يعلم القرآن ازاى؟ واضح؟ الدور اللي بيقوم به المعلم القرآن نلاقي ربنا يقول لنا يتلو عليهم اياتهم تعلمهم الكتاب. والحكمة ويزكيهم. كم حاجة دول؟ اربعة. صح كده - [00:18:51](#)

طيب هو قال يقرأ عليهم اياته ولا يتلو عليهم اياته؟ تنزل الاية على النبي صلى الله عليه وسلم او الايات يجيب الصحابة يقرأها عليهم ولا يتلوها عليهم؟ مش كانت تنفع يقرأ عليهم ايات يا شيخ احمد؟ كان ينفع يعني لو المعنى القراءة صح؟ لا لا - [00:19:21](#)

اصل يقول لك ما كانش بيقرأها للقراءة. كان يقرأها عليهم وينبه على ان ده كلام لنتبعه وتلاقي سبحان الله طاهر بن عاشور وغيره من

المفسرين المفسرين يقولوا ايه يقولوا يكرر تلاوتها المرة تلو المرة حتى تقع في النفس. يجيبهم تعال - [00:19:41](#)

ربنا ارسل لنا رسالة نريد ان نتبع هذه الرسالة. تمام؟ ويكلمهم عن الرسالة. ويعلمهم ولا وحفظهم ويعلمهم الايه؟ الكتاب. الناس قالت الكتاب ده المراد به المعاني وناس قالت المراد المباني والمعاني. يخلوهم يقرأوها صح. يقرأها صح. كوسيلة برضو للفهم.

[00:20:11](#) - ومعانيه -

والحكمة ايه الحكمة؟ يعني ايه واحد حكيم يا اخوة؟ يعني ايه واحد حكيم يعني ايه يعني بيضع الشيء في موضوعه.

يعني بيعمل اصح حاجة. صح؟ فالحكمة دي هي تمام الاصابة في القول والعمل. صح - [00:20:41](#)

يعني يعمل اكمل عمل. فاكربن اكمل عمل دي كانت هي عبارة عن ايه؟ الايمان اه احسنت الايمان. الايمان قلنا اكمل لانه عمل معه ايه؟

مع تصديق احسنت مع يقين مع دافعية. ايه ده؟ ده بيعلمهم ازاى يعملوا اكمل عمل - [00:21:01](#)

وما قالش ويعلمهم العمل قال ويعلمهم الحكمة. لان الحكمة دي الواحد بيعملها هو ايه؟ هو مقبل عليها وعنده دافعية بيعمل يعني

العلماء يقول لك يعلمهم العمل ويعلمهم التدبر اللي هيخليهم يعملوا. فين الحفظ - [00:21:21](#)

فين الحفز بعد ده؟ ويزكيهم. التزكية في لغة العرب يعني الطهارة والنماء والشريعة اقرت المعنيين دول ان التزكية ايه؟ طهارة وايه؟ ونماء. احنا بعبارة معاصرة وبسيطة بنقول تطهير وتطوير ويزكيهم يعني ايه؟ يطهرهم بالايات. ويطورهم بالايه؟ عشان كده من لم يتزكى لم يتعلم - [00:21:41](#)

اللي ما تزكاش ما تعلمش. عارف كنت بقول الكلام ده لمين؟ باقول لواحد يقول لي ايه؟ يا دكتور عملتوا لنا العمل العمل، ما احنا الحمد لله بنعمل بالقرآن - [00:22:11](#)

انا بصلي والصلاة فين؟ في القرآن. وباصوم والصوم فين؟ في القرآن. نقول له لا يا سيدي مش هو ده اللي عمل المراد. العمل كم اية اية من الايات اللي انت بتقرأها واللي انت حافظها خرجت منها بعمل وعملت. انت بتصلي اصلا مش من القرآن ده انت بتصلي ايه؟ من برة انت بتصلي - [00:22:21](#)

وبعد كده الصلاة دي في القرآن في القرآن. بس انت مسكت مسلا اية حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى. ولما تدبرتها جيت مصلي هل حصل كده هو ده العمل اللي نريده. عشان كده كنت اقول ايه خلاص خلاص ما تزعلش نفسك. ادي لي عشر امور تطهرت منها. وانت بتقرأ - [00:22:41](#)

وعشر حاجات تطورت بهم قراءة القرآن. صح؟ عد لي. واضح؟ عد لي عشر حاجات. العمل بالقرآن قامش ان انت بتعمل اعمال تكون في القرآن ما هو ما ينفكش مسلم عن كده. صح؟ ما هو اي مسلم يبقى عنده اعمال بتايه؟ لا المراد ان انت الاية تتفهمها - [00:23:01](#) تدبرها تطلع منها بعمل تعمل به. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. تطلع منها لأ خلاص خالص الايه؟ التردد اللي ما بين الدنيا والاخرة انا هسيب الكلام ده عشان ربنا خلاص. وصلت؟ اه. سبحان الملك! هو ده العمل المراد - [00:23:21](#)

يتلو عليهم اياته يعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم. ويجي بعد كده ايه؟ يحفظوا بقى اللي منهم مجيد في ضبط زي مسلا سيدنا ابي وسيدنا ابن مسعود النبي قال خذوا ايه؟ يعني خذوا القرآن عن اربعة او تمام؟ يجيد في الضبط واللي منهم لا يجيد في الضبط - [00:23:41](#)

بقي من اهل القرآن صح؟ ما هو عمل صح؟ كده دخل في اهل القرآن ويترقى بقى براحته. يحفظ بقى درجة تانية يعلم بقى درجة ايه؟ اولى. صح كده؟ اه يترقب راحته. وصلت؟ اه. يبقى القرآن بيقول لنا ان المعاني قبل - [00:24:01](#) صح؟ وان الدراية والرعاية قبل الايه؟ الرواية. وان الايمان قبل الايه؟ القرآن. القرآن بيقول لنا كده القرآن بيقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. النبي نفسه على مستواه الشخصي لما اتعامل مع القرآن اتعامل معه ازاي؟ السيدة عائشة لما جه واحد يسألها عن خلق الرسول صلى الله عليه - [00:24:21](#)

وسلم. قالت له ايه؟ اي بني الست تقرأ القرآن؟ انت يا ابني ما بتقراش القرآن؟ فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان القرآن وفي رواية يرضى لرضاه ويسخط لسخطه. ايه ده يرضى لرضاه يسخط لسخطه اللي يزعل ابني يزعل - [00:24:41](#) عني واللي يرضي ابني يرضيني كأنها بتقول لك كان من اهله. تقول له فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. ما قلتش كان خلقه في القرآن قل قم القرآن. خلق القرآن. يعني نسخة. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان النسخة المنظورة من القرآن المستور - [00:25:01](#)

نقول اللي يريد ان هو يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية يقرأ سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟ من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم كأنما يقرأ القرآن بس من زاوية ايه؟ تطبيقية. الاية تنزل اعمل بها. تنزل اعمل بها. تمام؟ وسيرته خير شاهد على - [00:25:21](#) كذلك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. يبقى القرآن بيقول لنا المعاني قبل المباني. والتعليم يكون ازاي؟ طب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه رتب لنا الاولويات ولا لا؟ صح؟ حديث مثل المؤمن. صح؟ حديث خيركم صح؟ رتب لنا الاولويات. طب ما نشوف التلاميذ - [00:25:41](#)

شف الصحابة الصحابة بيقولوا ايه؟ اتعلموا ازاي؟ اسمع معي واحد من التابعين اسمه ابو رحمن السلمي. ابو عبدالرحمن السلمي اللي انا اقصد هو عبدالله بن حبيب. تمام؟ ده كان في القرن الاول الهجري لان في ابو عبدالرحمن السلمي يعني من الناس المشهورين عند

في القرن السابع الهجري. ابو عبدالرحمن السلمي ده بيقول اخبرنا من كانوا يقرؤونا القرآن. فسنأله نقول له مين؟ قصدك على مين يعني يقول لنا اسماء يقول لنا مين؟ عثمان ابن عفان. علي ابن ابي طالب. ابي ابن كعب. زيد ابن ثابت عبدالله ابن مسعود. ده خلي

بالكم - 00:26:21

باقي اتنين بس ابو ابو الدرء ابو موسى الاشعري ودول كلهم اللي انتهى اليهم كل الايه؟ القراءات. صح كده؟ يعني خمسة هو خمسة السبعة خد منهم ايه؟ مباشرة. اخبرنا من كانوا يقرؤونا القرآن. قالوا لك ايه؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:41 انه كان يقرؤهم العشر. ركز. ثم يقرؤهم عشرة بعدها او عشرة بعدها وعشرا بعدها لا فلا يجاوزونها وحت تحتها مليون خط. حتى

يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. فلو يجوزناها يعني ممكن يقعدوا يومين ثلاثة اربعة يوم ساعة اه ما فيش - 00:27:01 مش نطاق زمني. المهم ان الاية تاخذ حقتها. يقول لك فتعلمنا العلم والعمل جميعا. شيل العلم رواية تانية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا. شيل لا ما تشلش حط الثلاثة على بعض فتعلمنا القرآن والعمل والعمل جميعا. وصلت - 00:27:31

اه مين اللي كان بيعمل كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم ده نص كلامهم اهو ده يؤكد اللي مع الاية صح ان العشر ايات يقرؤوها يعني على يعلمهم الكتاب اللي هو الضبط يضبطها لهم وبعدين ايه؟ اه لا يجاوزونها الى التي بعدها حتى يتعلموا - 00:27:51

الاية من العلم وانا يا سيدي موافق. موافق انك تحفز عشر ايات احفظهم الاول. حتى واحد يقول لي احفظ احفظ يا سيدي الاول. بس ما تعديهمش الا لما العلم والعمل اللي فيه. انا موافق انك ممكن تعمل كده. انما تقول لي بعد ما اخلص القرآن كله ولا بعد ما اخلص

نص القرآن ولا ربع القرآن مين قال كده - 00:28:10

واحد آآ من السلف كان يقول ايه؟ اخبرني بربك. اذا كنت كل تمررة تحصلها ترميها وراء ظهرك. فمتى تشبع؟ وصلت؟ متى تشبع؟ وصلت يا جماعة؟ ده ابو عبدالرحمن طب ما نسمع الصحابة مباشرة. عبدالله بن مسعود يقول لنا كان الرجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم. اذا تعلم العشر - 00:28:30

لا يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. عشان كده واحد من الباحثين كان يقول ايه؟ يقول مسألة ان القرآن يتعلم بمنهجية العلم والعمل ده اجماع من الصحابة وان الايمان قبل القرآن ده اجماع من الايه؟ من الصحابة. نقول له ايه حيثيتك في الكلام ده؟

يقول لك اول ما حدش فيهم كان بيقول عن نفسه - 00:29:00

كان بيقول كنا كان الرجل منا صح؟ يبقى ما بيحكيش عن نفسه بيحكي عن الايه؟ ثانيا لم يعلم له مخالف. يعني ما فيش حد الصحابة جاء قام قال ايه؟ قال حاجة غير كده. عشان كده لما واحد يقول لحضرتك مين سلفك في الطريقة دي؟ قل له انت مين سلفك في

اللي انت بتعمله ده - 00:29:30

صح؟ قل له مين سلفك في اللي انت بتعمله؟ يعني واضح؟ لم يعلم له مخالف. كمان بقى يقول لك يقول لك بعض اهل العلم استدل بنصوص زي كده على الاجماع في حاجات مسلا فرعية. يعني مثلا نجد الامام - 00:29:50

النحاس ابو عمرو الداني من علماء القراءات الكبار كانوا يقولوا ايه؟ يقولوا ان الاثر بتاع عبدالله بن عمر اللي هو لقد عشنا من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. ده فيه دليل على ان الوقف والابتداء اجماع من الصحابة. صح؟ ليه؟ عشان كلمة وما - 00:30:10

ينبغي ان يقف عنده منها. تمام؟ رغم ان هي تشير اصلا للتابع. فمن باب اولى ان نقول ان نقول ان الايمان قبل القرآن اللي بتنص اللي بينص عليه الاثر ده اجماع من الصحابة. واضح؟ اه. عشان كده نلاقي الصحابة بايه؟ وهم بيحكوا عن المنهجية اللي هم اتعلموا بها

القرآن الكريم - 00:30:30

ماشي؟ يقولوا لنا عبارات محددة. احنا جمعناهم في اربع عبارات. العبارة الاولى تعلمنا العلم والعمل جميعا. العبارة الثانية العلم يقصدوا به ايه؟ كل بقى علم المباني وعلم المعاني وعلم العمل. والعمل المعروف. طيب تعلمنا القرآن - 00:30:50

قال جميعا يقصدوا بالقرآن علم الايه؟ المباني والعمل يخش فيه علم المعاني بقى. تمام؟ طيب تعلمنا القرآن والعمل والعمل جميعا؟ يقصدوا بالقرآن اللي هو الايه؟ الضبط والحفظ والعلم يقصدوا به ايه؟ علم تعلم الايه؟ المعاني وتعلم التدبر وتعلم العمل والعمل

المعروف. تمام؟ العبارة - [00:31:10](#)

رابعة فتعلمنا الايمان قبل الالاه؟ القرآن. واصبحت واضحة لحضراتكم الان يعني ايه الايمان قبل القرآن؟ اوعى حد يقول لي التصديق قبل الحفز هو الاصل ان اللفظ تحمل على معناها اللغوي ولا الشرعي؟ شرعي. ولو ما لهاش معنى في الشريعة - [00:31:30](#)

نحن اللان اللغوي فايه اللي يودينا للمعنى اللغوي؟ وبعدين بقى نحسم المسألة دي كلها بكلام ابن عمر. اسمع معي ابن عمر يقول ايه؟ رضوان الله عليهما. يقول لنا لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن. ازاي ازاي يعني؟ حلما. يقول - [00:31:50](#)

وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. في تعلم حلالها وحرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان عنده منها. ده معاني ولا مباني؟ معاني اهو حلالها حرامها صح؟ يقول كما تتعلمون - [00:32:10](#)

انتم اليوم السورة من القرآن. زي ما انتم بتعلموا المباني كده بالزبط. ويأكد برضه على ان الايمان قبل القرآن يعني المعاني قبل المباني يقول ثم لقد رأيت رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأه يعني يضبطه ويحفظه. من بين - [00:32:30](#)

لفاتحته الى خاتمه ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر الدقل. ويأكد تالت. وكل حرف منه ابي انا رسول الله اليك. لتعمل بي وتتعض بمواعظي - [00:32:50](#)

ابن عمر رضوان الله عليه هو اللي اكد لنا لو تتذكرون على ان الصحابة كانت منهجيتهم ليه انهم يخشوا في اهل القرآن الاول بالعمل وبعدين تيجي بعد كده الالاه؟ الرواية. فاكرين لما قال كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:33:16](#)

من القرآن الا السورة ونحوها مفهومة دلوقتي؟ السورة ايه؟ حفظ رواية. ورزقوا علما به وعملا. الصحابة كانوا كلهم باختصار اهل قرآن. بس تباينوا في الدرجات. واضح؟ منهم اللي كان ايه - [00:33:36](#)

درجة تالتة منهم درجة تانية درجة تالتة في بعض الصور تانية في بعض الصور وتحط. اه. ايه ده انا بجابو على السؤال اللي ختمت به الحلقة اللي فاتت هو المنهج النبوي محتاج نحييه اعتقد ما بقتش محتاجة اجابة. طبعا محتاج محيي - [00:33:56](#)

محتاج محتاجين نحيي المنهج النبوي. ووالله العظيم انا احمل السامعين الامانة. واحمل المشاهدين الامانة امام الله كل واحد فينا يملك اعلامي فيما يملك من الاعلام معلم فيما يملك من التعليم والله ربنا هيسألني عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:16](#)

والله ربنا يسألني عن منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وابشركم والله العظيم ابشركم واحد من سبحان الله من الاخوة اللي شغالين في المشروع ومجتهدين فيه اخت يعني سبحان الله كانوا اتنين اخوة شغالين ما شاء الله اختي شافت لهم رؤية قالت لهم النبي صلى

الله عليه وسلم داخل عليهم - [00:34:36](#)

وبيحضنهم وهم عمالين بيكوا ويقول لهم يا ريت كل المسلمين مخلصين زيكم. نسال الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الاخلاص بشري جميلة نسال الله ان يجعلنا يعني يعني يبشرنا بمثلها. سبحان الله! يعني منهج النبي يا اخوانا - [00:34:56](#)

منهج النبي منهج النبي صلى الله عليه وسلم. احنا بنبقى زعلانين لما سنة غيبة او سنة مهجورة. منهج كامل فيما نحن فيه الان غياب غياب منهج النبي والله العظيم القضية تستحق عشان كده احنا فاكرين لما قلت لكم في اول الكلام ان - [00:35:16](#)

مشروع القرآن ده ممكن تبقى احسن حاجة حصلت لكم في حياتكم. انا احسن حاجة حصلت لي في حياتي فعلا. دايمنا باسمع التعبير ده. واول واحد سمعته منه ربنا يبارك فيك ان الشيخ عصام يوسف يا رب يبارك فيه - [00:35:36](#)

وهو قال الكلمة دي وبقيت بسمعها مرارا وتكرارا بعد كده في الدورات. ازاي ان احنا نناقح عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا والله العظيم قلبي يتقطع يعني لما اتصور كده ان النبي صلى الله عليه وسلم يجي ويشوف الام عايشة في ايه؟ ومهملة - [00:35:46](#)

الى الالاه؟ وبرضو باكد وفي كل خير بس مين قبل مين؟ والاولويات ايه؟ ودايمنا اقول سبحان الله! مش احنا مقتنعين بكده؟ فما بنعملش كده ليه؟ فما بندورش عن كده ليه؟ طب بنأسر في كده ليه؟ على اهميته وجلالته، عشان كده - [00:36:06](#)

اقدر اقول لحضراتكم باختصار. فاكرين لما قلت لكم ان مشروع القرآن علم وعمل هيقدم لكم ان شاء الله تحقيق اعظم حلم في حياتكم. ان انتم تكونوا من اهل الله. فاكرين - [00:36:26](#)

وقلت لكم طب ازاي ده؟ ان ان شاء الله يساعدكم تكونوا من اهل القرآن. من الدرجة الاولى ان شاء الله. وازاي ده انه يحيي منهج

النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:36

التعامل مع القرآن الكريم اه علشان كده الحاجة الثانية اللي هيقدّمها لكم المشروع بقى بفضل الله بفضل الله بفضل الله ان هو يدريك عالمهجه النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. احنا عمر مشروعا اكثر من عشر سنوات. بنحاول نؤطر ونبحث ونروح - 00:36:46
عشان نصل لهذه المسألة ان احنا ازاى نستطيع ان احنا نحتمي للمنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم ان شاء الله ندرّبكم باذن الله باذن الله على مهارات تعلم القرآن الكريم. مهارات تدبر القرآن الكريم. مهارات العمل بالقرآن الكريم. مهارات تعليم القرآن. مهارات -

00:37:06

ايوة مهارات ما هو انت حضرتك في التجويد علمائنا ومشايخنا بيدربوك على مهارات الايه؟ التجويد. مهارات التعامل مع المباني فيه مهارات برضو للتعامل مع الايه؟ مع المعاني. موجودة والله واسهل كمان بتاع المباني بس احنا ما دورناش - 00:37:26
عليها سامحوني. اه وان شاء الله ان شاء الله نحقق الجرعات الثلاث باذن الله. انتم لاحتزم وانا باتكلم ان فيه عندنا مفاهيم كتير قوي محتاجة تسدّد صح؟ مين اهل القرآن؟ يعني ايه ايمان بالقرآن؟ مين اصحاب القرآن صح؟ ودي الحاجة الثالثة اللي مشروعا هيقدّمها

لحضراتكم - 00:37:46

المفاهيم القرآنية. اه يعني ايه تلاوة القرآن؟ يعني ايه استماع قرآن؟ يعني ايه استمسك بالقرآن؟ يعني ايه اعتصام بالقرآن؟ يعني نصح لكتاب الله ان شاء الله لان احنا عندنا في المشروع اطارين. مشروعا فيه اطارين. الاطار الاول ايه؟ اسمه الاطار المفاهيمي.

عايزين - 00:38:06

بمفاهيم حضرتك. انتم عارفين اغلب سلوكيات الناس فيما يتعلق بالقرآن فيها خلل ليه؟ علشان مفاهيمهم فيها خلل. صح؟ ما هو متصور ان هو يكون من اهل القرآن لو حفز فبيحفز بس. صح؟ وهو يتصور ان الايمان بالقرآن انه مصدق به. فيشغل باله بالعمل ليه؟

صح؟ علشان - 00:38:26

لازم نبدأ من المفاهيم وبعضكم يبقى زعلان يا دكتور خش بقى في لأ ما خشش في دي لازم ما فهمت تنزبط الاول واضح؟ لازم نقدر ان في بداية ينضبط الاول. ما الافعال والتصرفات الا انعكاس الافكار والمعتقدات؟ افعالنا - 00:38:46

تصرفاتنا انعكاس لافكارنا ومعتقداتنا. وربنا تلتاشر سنة في مكة بينزل القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم عايش على هذا المعنى. اصلاح العقائد. اصلاح الافكار لو انصلحت الافكار تنصلح السلوكيات. الخلل اللي موجود في السلوكيات النهاردة سببه خلل في

التصورات بالاساس - 00:39:06

خلل في الاعتقادات بالاساس في الافكار بالاساس. عشان كده عندنا اطار مهم اسمه الاطار المفاهيمي. الاطار المفاهيمي ده فيه اربع موضوعات رئيسية بنناقشهم الموضوع الاول اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. الموضوع الثاني اسمه رحلة البحث عن اهل

القرآن. والموضوع - 00:39:26

اسمه حقوق القرآن والرابع اسمه تيسير التدبر. وان شاء الله ناخذ الموضوعات موضوع موضوع باذن الله رب العالمين. يعني بما يسمح به وقت الدورة. والا فده ادرس تفصيلا في مدرسة القرآن عن المعاملة. الاطار الثاني اسمه الاطار التطبيقي. يعني ايه بقى

الاطار التطبيقي؟ ان ادي حضرتك المهارات دي. اللي تقدر تتعامل به - 00:39:46

مع اية ومع سورة تتعامل بها بالمنهجية النبوية. ازاى الكلام اللي احنا اصلناه نفعله؟ ونحوه لمنهجية مرتبة تقدر حضرتك تستخدمها في التعامل مع اي او اي صورة وده الاطار الثاني عندنا اللي اسمه الاطار التطبيقي. ومن خلال المحورين دول هننطلق في ايه؟ في

دورتنا - 00:40:06

في الاطار المفاهيمي وفي الاطار الايه؟ التطبيقي. مشروعا كمان بفضل الله عز وجل بفضل الله بشهادة المتخصصين وهذا الامر ان شاء الله يعني لترون يعني تمكنا من تحرير التدبر. تحرير العبارة ايه التدبر؟ الناس دماغها رايحة في كل في كل حنة من تقطير -

00:40:26

تدبر وضعه في اطار عملي اطار عملي نعمله ازاى؟ مش المهم هو ايه؟ المهم نعمله ازاى؟ واللي بعدها تيسيره للناس بفضل الله عز

وجل وده ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله هتشوفوه بازن الله رب العالمين والحاجات اللي هيقدّمها المشروع. كمان بفضل الله عز وجل مشروعنا هيقدّم لحضراتكم ايسر الطرق لتزكية النفس - [00:40:46](#)

يعني نقدر ان شاء الله ان شاء الله نركي نفسنا من خلال القرآن. لان عندنا خطوة في في الشغل على الاية او السورة اسمها التزكية. التطهير والتطوير. ازاي نتذكر الاية ازاي نتزكي بالسورة تمام؟ والقرآن ده دور وخلي بال حضراتكم من حاجة مهمة جدا لما تيجي تبص على اغلب تحرك - [00:41:06](#)

وكانت الناس تلاقهم بيتحركوا عشان كده. يعني دلوقتي تلاقى دورات كيف تنجح وآآ مش عارف ايه وكيف وكيف تمام كده؟ وكلام في المجال ده كتير جدا صح؟ اي انسان سبحان الله تلاقيه نفسه يتطهر ونفسه يتطور صح؟ نفسه يتزكى واخذ - [00:41:26](#)

حضرتك انت لما تبص كده كل واحد مننا لو قعد مع نفسه هيلاقى حاجات كتير اوي اوي كان نفسه يتخلص منها. صح؟ وهيلاقى حاجات كتير قوي قوي كان نفسه يتحلى بها. ولا قدر يتخلص ولا قدر يتحلم. رغم ان القرآن نزل اصلا عشان كده - [00:41:46](#)

واضح؟ القرآن نزل عشان ايه؟ عشان كده عشان يعمل ايه؟ اه عشان يزكيهم صح كده؟ هو نزل عشان دي عشان يزكيه واضح؟ القرآن ربنا وصفه بانه من الظلمات الى الايه؟ مش من ظلمة يا سيدي من ايه؟ من - [00:42:06](#)

الظلمات الى النور التام مش الى نور الى النور الالف واللام الاستغراق من الظلمات الى الايه؟ النور. القرآن وصف بكده القرآن المفروض كان يعمل فينا كده. طب ليه القرآن ما عملش كده؟ وليه ما اداش دوره؟ المشكلة فين؟ ده ان شاء الله اللي نناقشه - [00:42:26](#)

الحلقة اللي جاية بازن الله رب العالمين اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:46](#)

- [00:42:59](#)